فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/2/12 العدد: 4198

الخبر الرئيسي

هنية: مرحلة جديدة في العلاقة مع مصر وسنزيل كل التخوفات المتعلقة بالأمن القومي المصري

... ص 3

أبرز العناوين

مدير معبر رفح: آلية جديدة لتسهيل سفر الفلسطينيين من قطاع غزة
كتائب القسام تكشف عن تطوير قذيفة "التاندوم" الروسية
ريفلين: قانون شرعنة الاستيطان يظهر "إسرائيل" كدولة أبرتهايد
حاييم يلين يتهم نتنياهو بالسعي لإثارة حرب مع غزة ويدعو لحل سياسي مع حماس
اقتراح بالأمم المتحدة: ليفني بمنصب رفيع مقابل تعيين فياض مبعوثاً أممياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مدير معبر رفح: آلية جديدة لتسهيل سفر الفلسطينيين من قطاع غزة	4
3.	الحساينة يثني على الدعم القطر ويؤكد أن الدعم المالي لإعادة إعمار غزة "ضعيف جداً"	5
4.	استغراب فلسطيني من اعتراض واشنطن على اختيار فياض مبعوثاً للأمم المتحدة إلى ليبيا	5
5.	أسعد عبد الرحمن: الموقف الأمريكي لا يطلق اليد للاستيطان الإسرائيلي	6
6.	الحكومة الفلسطينية ترحب بالبيان الختامي لمؤتمر رؤساء البرلمانات العربية	7
	المقاومة:	
7.	كتائب القسام تكشف عن تطوير قذيفة "التاندوم" الروسية	7
8.	نبيل شعث: إدارة الرئيس ترامب تُعد الأسوأ والأكثر تطرفاً على صعيد الإدارات الأمريكية	8
9.	"النضال الشعبي": عرقلة الولايات المتحدة تعيين فياض موفداً أممياً يُعد خرقاً للقوانين الدولية	8
10.	الاحتلال يعتقل فلسطينية بزعم محاولتها طعن جندي بالخليل	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	ريفلين: قانون شرعنة الاستيطان يظهر "إسرائيل" كدولة أبرتهايد	9
12.	حاييم يلين يتهم نتنياهو بالسعي لإثارة حرب مع غزة ويدعو لحل سياسي مع حماس	9
13.	ليبرمان: لا يوجد نوايا لـ"إسرائيل" لتبادر لمواجهة عسكرية مع حماس بغزة	10
14.	ليبرمان ينصح نتنياهو عدم الاستقالة بحال قدم للمحاكمة	11
15.	بينيت يطالب نتنياهو عدم مناقشة "حل الدولتين" مع ترامب	11
16.	دانون حول ممانعة أمريكا لتعيين فياض: هذه هي بداية عهد جديد في الأمم المتحدة	12
17.	أصوات بـ"إسرائيل" ترفض التلويح بالحرب ضد حماس	12
18.	سارة نتنياهو تنفي علم زوجها بالهدايا التي تتلقاها	13
19.	تدريبات عسكرية واسعة للجيش الإسرائيلي في النقب وجنوب الخليل	13
20.	مركز الإحصاء الإسرائيلي: ثلثا اليهود في القدس من المتدينين	14
	الأرض، الشعب:	
21.	أبو راشد: "فلسطينيو أوروبا" غيروا نظرة الغرب تجاه القضية الفلسطينية	14
22.	هيئة حقوقية: الاحتلال تعمّد تصفية فلسطينيين بالرغم من إمكانية اعتقالهم	15
23.	قراقع: سلطات الاحتلال أخفت نبأ استشهاد الأسير الجلاد	16
24.	شريط مصور يؤكد إطلاق شرطة الاحتلال النار على أبو القيعان قبل تحرك سيارته	16
25.	جيش الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات بالضفة	16
26.	فلسطيني يكتشف ثغرة خطيرة في "سناب شات"	17

	مصر:	
27.	باحث إسرائيلي: هجوم تنظيم الدولة في سيناء على "إسرائيل"... لماذا الآن؟	17
	عربي، إسلامي:	
28.	مبادرات طبية قطرية لفائدة قطاع غزة	18
	دولي:	
29.	اقتراح بالأمم المتحدة: ليفني بمنصب رفيع مقابل تعيين فياض مبعوثاً أممياً	18
30.	هآرتس: يهود فرنسا قلقون من مواقف مرشحة الانتخابات الرئاسية مارين لوبان	19
31.	"معاريف": ترامب تراجع عن نقل سفارة أمريكا للقدس	19
32.	روبرت فيسك: ترمب وبانون سيصيبان "إسرائيل" بالقلق	20
33.	لاعبو فوتبول أمريكيون: نرفض المشاركة بحملة دعائية لتجميل صورة "إسرائيل"	20
	مختارات:	
34.	سياسة الأرض المحروقة كلفت سورية 300 مليار دولار	20
	حوارات ومقالات:	
35.	ذواء المسألة الفلسطينية وصعود السفاهة... حسن شامي	21
36.	"إسرائيل" الكبرى والقرارات الدولية... محمد خليفة	23
37.	احتلال فلسطين... تسمية الشيء باسمه...!... علاء أبو زينة	25
38.	نتنياهو... هل سينتهي مستقبله السياسي عبر ملف فساد؟... علاء الريماوي	27
	كاريكاتير:	30

***

١. هنية: مرحلة جديدة في العلاقة مع مصر وسنزيل كل التخوفات المتعلقة بالأمن القومي المصري

غزة: كشف إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن أمير قطر وافق على إعطاء ضمانة بنكية بـ 30 مليون لـ3 أشهر من أجل البدء بتنفيذ مشروع 161 للكهرباء إلى قطاع غزة. ودعا هنية إلى أهمية وجود تعاون جدي من السلطة الفلسطينية من أجل إنجاز المشروع.

وأكد هنية خلال حفل تسليم المرحلة الثانية من شقق مدينة حمد السكنية أن الأمير تميم وافق على إيداع مبلغ 100 مليون دولار جديدة في صندوق إعادة إعمار قطاع غزة.

وذكر أن دولة قطر الشقيقة وافقت على إنشاء مستشفى في رفح تصل تكلفتها لـ 25 مليون دولار.

وأشار إلى وجود تنسيق عال بين قطر وتركيا من أجل حل أزمة كهرباء غزة. وقال هنية إن قطر احتلت الصدارة بسنوات الحصار على غزة في كسر الحصار سياسيا وانسانيا واقتصاديا وإعلاميا.

وأشار هنية إلى أن مؤسسة حمد بن جاسم القطرية تبرعت بـ10 ملايين دولار لإقامة مستشفى لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة غزة.

وأوضح، بأن قطر وافقت على استقدام معلمين من قطاع غزة للعمل لديها، فضلا عن التباحث في إمكانية فتح العمل لشرائح أخرى. وأضاف "قطر وافقت على تقديم مبلغ من المال كمساعدة للشعب الفلسطيني، وسيتم توزيعها على الحالات المحتاجة وأهالي الشهداء والفقراء".

وحول زيارته إلى مصر، أكد هنية أنه نُوقش خلالها ملف العلاقات الثنائية، وغزة واحتياجاتها، والملف الأمني والتخوفات القائمة، مؤكدا أن هناك إجراءات عملية لتحسين الحركة التجارية على معبر رفح. وشدد على أن "الزيارة مهمة وذات دلالة سياسية وإنسانية وما تبعه من زيارة وفد خاص بعد ذلك". وأضاف "نحن أمام مرحلة جديدة في العلاقة معها وسنبقى علاقة متطورة وسنزيل كل التخوفات المتعلقة بالأمن القومي المصري دون التدخل في الشأن الداخلي المصري أو جزء من المعادلات في سيناء أو غيره".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/11

٢. مدير معبر رفح: آلية جديدة لتسهيل سفر الفلسطينيين من قطاع غزة

نشر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/11**، نقلاً عن مراسله في رفح، نور الدين الغلبان، أن مدير معبر رفح البري هشام عدوان قال إنه اتفق مع الجانب المصري على العمل بآلية جديدة من أجل تسهيل نقل المسافرين على المعبر في الاتجاهين. وأوضح عدوان في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الاتفاق يقضي بزيادة عدد الحافلات الداخلة للمعبر، موضحاً أن الحافلات ستقل عدد 60 مسافراً بعد أن كانت تحمل على متنها أكثر من 100 مسافر على الأقل. وأفاد: "نلمس بعض التسهيلات في هذا اليوم من خلال سهولة مرور الحافلات تجاه الجانب المصري"، متمنيا أن يتم العمل بشكل طبيعي في المعبر.

وأكد عدوان أن إغلاق المعبر يزيد من معاناة العالقين القادمين من الجانب المصري، مضيفاً: "نقدر الحالة الأمنية في سيناء، لكن لا نريد أن تطغي هذه الحالة الأمنية على الحالة الإنسانية للعالقين".

وأشار إلى أن فتح المعبر اليوم يأتي بعد إغلاق دام أقل من أسبوعين، متمنياً أن تستمر هذه الإجراءات من الجانب المصري من أجل تسهيل عملية السفر بين الجانبين.

وجاء في **الحياة، لندن، 2017/2/12**، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة استثنائياً أمس السبت ولمدة ثلاثة أيام من أجل عبور الحالات الإنسانية والمرضية والطلاب في الاتجاهين وذلك بعد محادثات بين القاهرة وحركة "حماس" التي تسيطر في القطاع.

٣. الحساينة يثني على الدعم القطر ويؤكد أن الدعم المالي لإعادة إعمار غزة "ضعيف جداً"

نشرت **فلسطين أون لاين، 2017/2/11**، نقلاً عن مراسلها في غزة، نبيل سنونو، أن مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، وصف الدعم المالي لعملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بأنه "ضعيف جداً"، فيما أبدى تفاؤلاً تجاه الدور القطري في هذا الصدد. وعقب مشاركته في وضع حجر أساس مبنى مشروع مركز الشيخ حمد بن جاسم للرعاية اليومية، في غزة يوم الجمعة قال الحساينة لصحيفة "فلسطين": كل ما نحتاجه الأموال". وأضاف: "الأمور بطيئة جداً؛ لأن الدعم المالي للأسف ضعيف جداً، نتمنى أن يكون هناك حراك من الكل العربي". لكنه قال في الوقت نفسه: "بوجود السفير (رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار القطاع محمد العمادي) هناك بعض بشائر الخير ووعود بـ 100 مليون (دولار) جديدة تكون في عملية إعادة الإعمار".

وأضاف **موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2017/2/11**، نقلاً عن مراسليها في غزة، مصعب الإفرنجي ومحمد جمال، أن الوزير الحساينة أثنى على دولة قطر أميراً وحكومةً وشعباً ومؤسسات على دعمهم المتواصل للشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، مؤكداً أن المشاريع القطرية نفذت بمواصفات عالية وبالمعايير المطلوبة وبحسب الشكل المخطط له دون أي معوقات ومشاكل طويلة.

٤. استغراب فلسطيني من اعتراض واشنطن على اختيار فياض مبعوثاً للأمم المتحدة إلى ليبيا

نيويورك، رام الله – محمد يونس: مثل قرار الإدارة الأمريكية منع تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض مساعداً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ذروة تردي العلاقة الأمريكية – الفلسطينية في عهد الرئيس دونالد ترامب، مثيراً توقعات بوصولها إلى درجات أخرى أكثر سوءاً، منها توجيه ضغوط وإيقاع عقوبات على الفلسطينيين في حال عدم استجابتهم المطالب الأمريكية والإسرائيلية. واعتبر الفلسطينيون القرار الأمريكي ضربة موجهة إلى السلطة الفلسطينية، والى مشاريعها المقبلة في المنظمة الدولية، والى العلاقة القائمة بين الجانبين.

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان نشرته بالإنجليزية، إن "إعاقة تعيين فياض حال من التمييز الصارخ على أساس الهوية الوطنية".

ورفض فياض التعقيب على القرار الأمريكي وقال مكتبه في رام الله لوكالة "فرانس برس" إنه "لا يريد الإدلاء بأي تصريح". ووصف السفير الفلسطيني رياض منصور موقف السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هايلي الرافض لتعيين فياض بأنه "مستغرب"، وقال: "نستغرب مثل هذا الموقف غير المفهوم، وسبب معارضة تعيين شخص بمنتهى الكفاءة ليقوم بمهمة أممية".

الحياة، لندن، 2017/2/12

٥. أسعد عبد الرحمن: الموقف الأمريكي لا يطلق اليد للاستيطان الإسرائيلي

عمّان – نادية سعد الدين: رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسعد عبدالرحمن أن هناك "موقفاً أمريكياً جديداً لا يطلق يد الاحتلال الإسرائيلي كاملة في الاستيطان بالأراضي المحتلة، ولا ينفذ رغبة الرئيس دونالد ترامب، الشخصية، في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة". وأضاف عبد الرحمن، لـ"الغد"، أنه "من السابق لأوانه، الآن، تحديد مدى انعكاسات هذا التحول الذي قد يطرأ، سواء أكان بشكل كامل أم جزئيا، في الموقف الأمريكي، على العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

ولفت إلى أن "أنباء موثوقة راجت، مؤخراً، بأن الإدارة الأمريكية طلبت من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يعتزم زيارة واشنطن قريباً، أن لا يأتي بمجموعة طلبات يريد منها تلبيتها، بقدر ما يقدم مقترحات عملية تجاه ملفات وازنة في المنطقة، مثل العملية السياسية وإيران". وأوضح أنه "في ضوء المباحثات المرتقبة بين ترامب ونتنياهو، قد تتضح الأمور أكثر بخصوص المسار المرشح لعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". واعتبر أن "الإدارة الأمريكية تقع تحت تأثير الدولة العميقة في الولايات المتحدة، من جهة، وتحت ضغوطات المؤسسة الأمريكية، من جهة أخرى، بما جعل الرئيس ترامب يتغير ولو جزئياً، مقارنة بالمرشح ترامب". وأشار إلى أنه "من دون أن نبيع أنفسنا أوهاما أو أحلاما وردية؛ فلا شك أن إدارة ترامب باتت تعرف معنى أن يكون المرء في سدة السلطة، لدى أضخم دولة على وجه البسيطة، وبين أن يكون المرء يخطب في مهرجان انتخابي". وبين أن "هذا التحول الجزئي، على ما يبدو، في مواقف إدارة الرئيس ترامب، مقارنة بالمرشح ترامب، قد توضح تحولات بالمواقف المعلنة في الحملة الانتخابية تجاه القضايا جميعها، مثل المواقف من الصين والاتحاد الأوروبي والمكسيك وروسيا، فضلا عن منطقة الشرق الأوسط".

الغد، عمّان، 2017/2/12

٦. الحكومة الفلسطينية ترحب بالبيان الختامي لمؤتمر رؤساء البرلمانات العربية

رام الله: رحبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، برئاسة رامي الحمد الله، مساء يوم السبت، بالبيان الختامي لمؤتمر رؤساء البرلمانات العربية وما تضمنه من قرارات وتوصيات بشأن القضية الفلسطينية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود "إن القرارات التي خرج بها مؤتمر رؤساء البرلمانات العربية الثاني في القاهرة من شأنها تعزيز صمود أبناء شعبنا ودعم وجوده ودفاعه عن حقوقه المشروعة". وشدد على أن القضية الفلسطينية بحاجة إلى دعم الأشقاء العرب على كافة الصعد، خاصة وأن فلسطين تتعرض لتصعيد احتلالي شامل يهدف إلى تثبيت الاحتلال وتدمير إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها شرقي القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/11

٧. كتائب القسام تكشف عن تطوير قذيفة "التاندوم" الروسية

غزة: كشفت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، أن مقاتليها تمكنوا من تطوير قذيفة "التاندوم" روسية الصنع المضادة للدروع، والتي أثبتت جدارتها خلال الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014، حسب تعبيرها.

جاء ذلك على لسان رائد سعد أحد قادة الكتائب، في فيلم وثائقي بثته الحركة، عن الشهيد محمد القوقا أحد القادة الميدانيين للكتائب، والذي قضى يوم الأحد الماضي إثر انفجار داخلي في أحد مواقع الكتائب شمال قطاع غزة.

وأشار سعد إلى أن القوقا كان له دور كبير في تطوير قذيفة "التاندوم 85" محلية الصنع، والتي لعبت دورا كبيرا خلال التصدي لقوات الاحتلال في الحرب الأخيرة، وفُجّر باستخدامها 9 دبابات إسرائيلية. وأوضح أنه وبشهادة من استخدم هذه القذيفة، فإنها أثبت جدارتها في الميدان، وكان لها الأثر الكبير في إيقاع الخسائر في قوات الاحتلال. وأشاد بمناقب الشهيد القوقا، مؤكداً أنه كان من أوائل من التحق بالعمل العسكري، وعملوا في مجال التصنيع لاسيما "مضادات الدروع"، وساهم في إنتاج العديد من أسلحة الكتائب، والتي كان لها دور كبير خلال الحروب على غزة.

وظهرت هذه القذيفة في العديد من العروض العسكرية للكتائب، إلا أنه هذه المرة الأولى التي تعلن فيها الكتائب عن تمكنها من تطوير هذه القذيفة وتصنيعها محليا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/11

٨. نبيل شعث: إدارة الرئيس ترامب تُعد الأسوأ والأكثر تطرفاً على صعيد الإدارات الأمريكية

رام الله – خلدون مظلوم: قال القيادي في حركة "فتح"، نبيل شعث، إن إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" تقوم بما يلبي مواقفه الأيدلوجية والفكرية؛ ومن بينها دعم إسرائيل ومشروعها الاستيطاني.

وشدد شعث في حوار مع "قدس برس"، يوم السبت، على أن إدارة الرئيس الأمريكي الجديد، "الأسوأ والأكثر تطرفاً"، على صعيد الإدارات الأمريكية، "خاصة في ظل مواقفها واعتبارها الأمم الأخرى أعداء لها". ولفت النظر إلى أن الولايات المتحدة، "لم تكن يوماً طرفاً محايداً في عملية السلام، ولم يتغير الموقف العام لها تجاه إسرائيل، التي ترى فيها أمريكا بأنها مشروعها في الشرق الأوسط".

وأضاف شعث، تعقيباً على مواقف إدارة ترامب تجاه القضية الفلسطينية، والتي كان آخرها تجديد رفضها القاطع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أن "القيادة تترقب كل ما يصدر عن ترامب وإدارته، وتعد الخطط لمواجهة قراراتها وخطواتها، والتحرك على المستوى الإقليمي والدولي لتحقيق ذلك".

وأشار إلى أن ترامب "اكتسب أعداء داخل أمريكا وخارجها، نتيجة مواقفه المتشددة، والتي كان من بينها منع دخول حملة جنسيات سبعة دول إسلامية".

وتابع: "هناك الكثير من دول العالم والقوى الجماهيرية داخل أمريكا، مستعدة لأن تقف إلى جانب الفلسطينيين، ويمكن تجنيدهم في مواجهة ترامب بحذر ودون خوف".

قدس برس، 2017/2/11

٩. "النضال الشعبي": عرقلة الولايات المتحدة تعيين فياض موفداً أممياً يُعد خرقاً للقوانين الدولية

رام الله – محمد يونس: اعترضت الولايات المتحدة على اختيار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لرئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض مبعوثا للمنظمة الدولية إلى ليبيا.

اعتبرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، أن عرقلة الولايات المتحدة تعيين فياض موفدا أمميا إلى ليبيا هو "استمرار لسياسة الولايات المتحدة ضد دولة فلسطين، وخرق واضح للقوانين الدولية، وحماية لدولة الاحتلال".

واعتبرت الجبهة ما قالته واشنطن بأنها "لا تعترف بدولة فلسطين، وإن الأمم المتحدة منظمة تنحاز بشكل غير عادل لمصلحة السلطة الفلسطينية، تحريض على دولة فلسطين ودعم للاحتلال لمواصلة جرائمه".

الحياة، لندن، 2017/2/12

١٠. الاحتلال يعتقل فلسطينية بزعم محاولتها طعن جندي بالخليل

محمد وتد: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم السبت، فتاة فلسطينية، بالقرب من الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الضفة الغربية؛ بزعم "محاولتها تنفيذ عملية طعن".

وقالت سلطات الاحتلال إن " شرطة حرس الحدود اعتقلت فتاة فلسطينية اقتربت من إحدى نقاط التفتيش بجوار الحرم الإبراهيمي، بعد أن استلت سكينا وحاولت طعن أفراد شرطة حرس الحدود".

وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، فان عناصر حرس الحدود لاحظوا الفتاة أثناء اقترابها وهي تحمل السكين وقاموا باعتقالها تحت تهديد السلاح، من دون إطلاق النار عليها.

ولم تنشر سلطات الاحتلال أية تفاصيل تتعلق بهوية الفتاة التي اعتقلت وأخضعت للتحقيقات.

عرب 48، 2017/2/11

١١. ريفلين: قانون شرعنة الاستيطان يظهر "إسرائيل" كدولة أبرتهايد

بلال ضاهر: عبر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، عن معارضته الشديدة لـ"قانون التسوية" ومصادرة أراض بملكية فلسطينية خاصة من أجل شرعنة الاستيطان، ورأى أنه سيظهر إسرائيل أنها دولة أبرتهايد. وكانت الهيئة العامة للكنيست صادقت، مؤخرا، نهائيا بالقراءتين الثانية والثالثة على هذا القانون.

ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، عن ريفلين قوله خلال لقاء مع جهات سياسية إسرائيلية، الأسبوع الماضي، إن "دولة إسرائيل تبنت القانون الدولي، الذي لا يسمح لدولة تعمل بموجبه أن تفرض وتمارس قوانينها على مناطق لا تخضع لسيادتها. وإذا فعلت ذلك، فهذا نشاز قانوني. وسيجعل ذلك إسرائيل تبدو كدولة أبرتهايد، وهي ليست كذلك. ولا يوجد سؤال هنا. ببساطة يحظر على حكومة إسرائيل أن تفرض قوانين الكنيست على المناطق التي لا تخضع لسيادة الدولة".

كذلك عبر ريفلين عن معارضته لمشروع قانون، يعتزم اليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل، طرحه بهدف الالتفاف على المحكمة العليا في حال قررت شطب قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية بملكية خاصة، وإعادة سن قوانين كهذه من خلال تقييد سلطة المحكمة بشطبها مجددا.

عرب 48، 2017/2/12

١٢. حاييم يلين يتهم نتنياهو بالسعي لإثارة حرب مع غزة ويدعو لحل سياسي مع حماس

القدس المحتلة – ترجمة صفا: قال "حاييم يلين" عضو الكنيست عن حزب "هناك مستقبل" إن قطاع غزة يبدو كـ"برميل متفجرات موقوت وكل يوم يمضي دون التعامل معه فسيعود إلينا على شكل

معركة أقوى من سابقتها". وأضاف "يلين" والذي يسكن تجمع "أشكول" في تصريحٍ للقناة "الثانية" العبرية مساء السبت أن "سياسة الترقيع في التعامل مع غزة ليست حلاً، وليست سوى غطاءً للقدر الذي سينفجر في نهاية الأمر". ودعا عضو الكنيست لتسوية سياسية مع حماس بغزة لـ"ضمان عدم تجدد الحرب". وقال: "لا معنىً لإرسال الجنود للمنطقة ودفع ثمن ذلك باستقبالهم قتلى؛ فالحل الأمثل لهذا التهديد يكون بتسوية سياسية مع حماس".

من جهةٍ أخرى، اتهم ذات العضو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسعي لـ"إثارة حرب مع غزة" هرباً من تهم الفساد التي تلاحقه. وقال إن نتنياهو يعتقد أن حرباً على غزة قد تنقذه من التهم وأنه قد يُدحرج الأمور لحرب مع حماس دون حاجة أمنية.

كما وجه "يلين" اتهاماته لزعيم حزب البيت اليهودي "نفتالي بينيت"، ووزير البناء والإسكان "يوآف جالانت" بسبب تصريحاتهم الأخيرة المخوفة من حرب قريبة بالجنوب، قائلاً إنه "مندهش من سماع أصوات حربية بهذا القدر من الحماس، فهم يعرفون الواقع مثلي وفضلوا كسب أصوات اليمين بهذه التصريحات، فهؤلاء عديمي المسئولية يستخدمون التخويف بدلاً من التوصل لهدوء لسكان الجنوب".

وتسبب حديث بعض الوزراء الإسرائيليين بشأن اقتراب شن عدوان جديد على غزة بتفجر خلافات داخل أقطاب الحكومة الإسرائيلية، لكن حالة الغضب كانت أكبر في التجمعات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، إذ عادت إليهم هواجس العودة لمواجهة ربما تكون أشد من سابقيها. ورأى الوزيران المذكوران أن الفرصة مناسبة لإطلاق المزاودات على نتنياهو، في الوقت الذي يعاني من كثرة التحقيقات المالية في هذه الأيام من جهة، ونتائج تقرير المراقب حول حرب غزة من جهة أخرى.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/2/11

١٣. ليبرمان: لا يوجد نوايا لـ"إسرائيل" لتبادر لمواجهة عسكرية مع حماس بغزة

محمد وتد: عقب وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان على تصريحات وزير البناء والإسكان، يوآف غالانت، من حزب "كولانو"، الذي صرح لإذاعة الجيش بأن الربيع القادم سيكون نقطة تحول على الجبهة الجنوبية ما يلزم الجيش ليكون على أهبة الاستعداد للحرب، عقب بالقول: " التصريحات مجرد ثرثرة لبعض الوزراء نحن في غنى عنها، لا أعرف من يزودهم بمثل هذه التواريخ والمواعيد".

وقال وزير الأمن، خلال برنامج "لقاء الصحافة" الذي بث مساء يوم السبت، على القناة الثانية، إن بلاده غير معنية بالحرب على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة أو على الجبهة الشمالية، مؤكدا أنه لا يوجد نوايا لإسرائيل لتبادر لمواجهة عسكرية مع حركة حماس في قطاع غزة.

عرب 48، 2017/2/11

١٤. ليبرمان ينصح نتنياهو عدم الاستقالة بحال قدم للمحاكمة

محمد وتد: أقترح وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عدم الاستقالة من منصبه والبقاء في رئاسة الحكومة، حتى وأن قدمت ضده لائحة اتهام بملفات الفساد وقدم للمحاكمة.

وتطرق الوزير ليبرمان خلال برنامج "لقاء الصحافة" الذي بث مساء يوم السبت، على القناة الثانية الإسرائيلية إلى التحقيقات التي يخضع لها نتنياهو، قائلا: "أوصي رئيس الحكومة عدم تقديم استقالته حتى وأن قدمت ضده لائحة اتهام".

وردت تصريحات الوزير ليبرمان ردا على نقلته القناة الثانية، مساء أمس الجمعة، عن مصادر في الشرطة قولها إن التحقيق مع رئيس الحكومة، نتنياهو، في "القضية 1000 "سينتهي بعد 4-6 أسابيع، وستقدم توصية بتقديم لائحة أتهام ضده وتقديمه للمحاكمة.

عرب 48، 2017/2/11

١٥. بينيت يطالب نتنياهو عدم مناقشة "حل الدولتين" مع ترامب

محمد وتد: طالب رئيس "البيت اليهودي"، الوزير نفتالي بينيت، يوم السبت، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى الامتناع عن ذكر دولة فلسطين، خلال لقائه المرتقب منتصف الأسبوع مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الوزير بينيت قوله: "إذا تطرق نتنياهو وترامب، خلال لقائهما إلى دولة فلسطين، فإن الأرض سترتعد".

تأتي تصريحات الوزير بينيت قبيل جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية "الكابينيت"، الأحد، للتشاور حول زيارة نتنياهو للولايات المتحدة.

وأوضح بينت للقناة العاشرة الإسرائيلية أن اللقاء "يأتي بعد عشرات السنوات التي امتازت بالبؤس، والآن حانت الفرصة للأخبار الطيبة"، فيما ذكرت صحيفة "معاريف" أن رئيس "البيت اليهودي" "يعتبر اللقاء المرتقب بين نتنياهو ترامب بأنه فرصة تاريخية".

وبدا رئيس حزب "البيت اليهودي" قلقا من أن يتباحث نتنياهو وترامب خلال لقائهما حول حل الدولتين، أو الدولة الفلسطينية، حيث أنه إذا تم ذلك فإن الشعب الإسرائيلي سيدفع من لحمه خلال السنوات القادمة، على حد تعبير الوزير بينيت.

عرب 48، 2017/2/11

١٦. دانون حول ممانعة أمريكا لتعيين فياض: هذه هي بداية عهد جديد في الأمم المتحدة

نيويورك – جوردن دقامسة: قررت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، حجب الثقة عن ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس رئيس وزراء فلسطين السابق، سلام فياض، ممثلا له في ليبيا. وقالت هالي، إن الولايات المتحدة "لا تعترف حاليا بدولة فلسطينية أو تؤيد الإشارة التي سيرسلها هذا الاختيار داخل الأمم المتحدة".

وقال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، حول الممانعة الأميركية، إن "هذه هي بداية عهد جديد في الأمم المتحدة، حيث تقف الولايات المتحدة بحزم ودون ندم إلى جانب إسرائيل".

ورحب دانون، في بيان صحافي أصدره الليلة الماضية بما أعلنته السفيرة هيلي، بهدف التحرك لمنع تعيين سلام فياض مبعوثا خاصا للأمين العام إلى ليبيا مضيفا: "لقد أثبتت الإدارة الجديدة مرة أخرى أنها تقف بحزم إلى جانب دولة إسرائيل في الساحة الدولية وفي الأمم المتحدة على وجه الخصوص. فالإدارة الجديدة تعمل من أجل مصلحة مشتركة للولايات المتحدة وإسرائيل، و(من أجل) التحالف الخاص بين بلدينا". وقال إن "هذه هي بداية عهد جديد في الأمم المتحدة، حيث تقف الولايات المتحدة بثبات وراء إسرائيل ضد جميع محاولات الإساءة إلى الدولة اليهودية". إلا أن دانون لم يوضح كيف يسيء تعيين فياض للكيان الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/12

١٧. أصوات بـ"إسرائيل" ترفض التلويح بالحرب ضد حماس

عبر خبير عسكري إسرائيلي عن رفضه لما أعلنه بعض الوزراء الإسرائيليين مؤخرا بشأن اقتراب اندلاع حرب جديدة في غزة.

وقال الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة معاريف ألون بن دافيد إن المجتمع الإسرائيلي بحاجة لزعامات سياسية لا تبث الخوف في صفوفه، بل تمنحه الأمل في هذه المنطقة.

ويذهب بن دافيد إلى أنه ليس هناك مؤشرات واضحة على اقتراب مثل هذه الحرب مع غزة، إلا إذا أراد الإسرائيليون الذهاب إليها، وفي هذه الحالة فإن الحرب ستحصد أرواح العشرات من القتلى.

كما لفت إلى أن الوزراء الإسرائيليين الذين أصدروا مثل هذه التصريحات والتحذيرات يعلمون تماما أن الحملات الحزبية الناجحة في السنوات الأخيرة هي القائمة على بث المخاوف والقلق في أوساط الجمهور الإسرائيلي، رغم أن المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في منطقة غلاف غزة المحيطة بالقطاع ظلوا ينعمون بأجواء من الهدوء عقب انتهاء الحرب الأخيرة على غزة في 2014، بصورة لم يحظوا بها منذ 1968.

وفي صحيفة معاريف، قال الناطق العسكري السابق باسم الجيش الإسرائيلي آفي بنياهو إن الوزراء الإسرائيليين مطالبون بإبعاد شبح الحرب مع غزة، وليس تقدير متى سوف تقع، مشيرا إلى أن حديث التحذير من حرب قادمة في الربيع بث مخاوف عديدة في أوساط الإسرائيليين، لأنهم يعرفون أن الوزيرين اللذين حذرا منها عضوان في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية السياسية، ويعرفان ماذا يقولان. ومع ذلك فإن مهمة القادة العسكريين في الجيش الإسرائيلي هي الاستعداد لمثل هذا السيناريو الذي يحذر منه الوزراء، من خلال تجهيز الخطط القتالية والتحضير للأسوأ أمام حماس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/11

١٨. سارة نتنياهو تنفي علم زوجها بالهدايا التي تتلقاها

هاشم حمدان: في شهادتها لدى التحقيق معها من قبل الشرطة، ادعت زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، سارة نتنياهو، أن زوجها لم يكن علم بأمر الهدايا التي كانت تتلقاها من رجل الأعمال أرنون ميلتشين. وبذلك تتماشى إفادتها مع إفادة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي ادعى لدى التحقيق معه أنه لم يعلم بأمر الكثير من الهدايا التي وصلت إلى منزله بمبادرة من زوجته.

وبحسب القناة الإسرائيلية العاشرة، فإن سارة قالت للمحققين إن نتنياهو لم يكن يعلم أنها تتلقى النبيذ من ميلتشين، باعتبار أنه رئيس حكومة ومنشغل جدا. مضيفة أنه كان يعود إلى البيت، ويرى النبيذ على الطاولة دون أن يعرف مصدره. كما ادعت أمام المحققين أن ثمن النبيذ كان أرخص بكثير من المبالغ التي نشرت. وادعت أيضا أنها لا تحتسي الشمبانيا الفاخرة.

أما بالنسبة للمجوهرات التي قدمها لها ميلتشين، فقالت إن الحديث عن سلسلة تتراوح قيمتها ما بين 200 إلى 300 دولار، وليس بالمبالغ التي أعلن عنها. وشددت على علاقتها الوثيقة بميلتشين، وادعت أنه كان يطلق عليها لقب "sister".

عرب 48، 2017/2/12

١٩. تدريبات عسكرية واسعة للجيش الإسرائيلي في النقب وجنوب الخليل

الناصرة: أعلنت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، مساء السبت، عن خوض تدريبات عسكرية كبيرة في منطقة النقب المحتل (جنوب فلسطين المحتلة) وجنوب الخليل (جنوب الضفة المحتلة) فجر الأحد.

وأفاد موقع "0404" العبري، بأن التدريبات ستستمر طيلة أيام الأسبوع الجاري، وستشهد حركة مكثفة لقوات الاحتلال في تلك المناطق (النقب وجنوب الخليل)، وسيُسمع دوي انفجارات.

ولفت الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، النظر إلى أن هذه التدريبات تأتي في إطار عملية الإعداد المستمرة من جيش الاحتلال لرفع كفاءة القوات العسكرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/11

٢٠. مركز الإحصاء الإسرائيلي: ثلثا اليهود في القدس من المتدينين

القدس المحتلة – الأناضول: قال مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي إن ثلثي اليهود الذين يسكنون في مدينة القدس، هم من "المتدينين" و"المتدينين جدًا".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن المركز، أمس إن "مدينة القدس شهدت خلال العام 2016 هجرة سلبية؛ إذ فقدت 7,851 مواطنًا من مجموع السكان الكلي للمدينة، معظمهم من العلمانيين".

ولفت إلى أن "أهم أسباب هجرة العلمانيين الإسرائيليين من القدس، رداءة الخدمات البلدية والصحية التي تقدم للسكان، فضلاً عن تدني الرواتب فيها". وأشار المركز إلى أن "سبب تدني الخدمات البلدية للسكان، وجود عدد كبير من العائلات اليهودية المتدينة المعفية من الضرائب، في الوقت الذي تحتاج فيه هذه العائلات للرعاية الاجتماعية نظراً لعدد أفرادها الكبير في المدينة؛ لذا فهي تشكل عبئًا على المدينة والدولة".

وتابع أن "القدس هي واحدة من أفقر المدن في البلاد، وفيها أعلى معدلات فقر، خاصة بين المواطنين العرب". ورأى أن "اليهود المتدينين ليسوا السبب الوحيد الذي يدفع العلمانيين للهجرة من المدينة، بل إن الارتفاع الكبير في إيجارات السكن يعتبر سببًا رئيسيًا آخراً لهذه الهجرة". وأشار إلى أن "هذا الارتفاع سببه وجود عدد كبير من الشقق في مدينة القدس تعود ملكيتها ليهود أجانب أو مهاجرين إلى دول أخرى، يزورون القدس مرتين في العام، وتبقى شققهم فارغة طوال الفترة المتبقية".

الرأي، عمّان، 2017/2/12

٢١. أبو راشد: "فلسطينيو أوروبا" غيروا نظرة الغرب تجاه القضية الفلسطينية

خاص: يرى المنسق العام لمؤتمر فلسطينيي أوروبا أمين أبو راشد، أن الشتات الفلسطيني ومخيماته يعدان الخزان المؤسس والداعم للثورة الفلسطينية، لكن دورهما تأثر سلبا منذ اتفاقية أوسلو، ليتحول بعدها إلى دور داعم ومساند للداخل الفلسطيني. ويناقش أبو راشد، في حواره الخاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أسباب انحسار دور الشتات الفلسطيني وسبل تفعيله، ولكنه بالمقابل يرى أن الحالة التوافقية لفلسطينيي أوروبا، أسست لتربة خصبة تلبي تطلعات الجاليات الفلسطينية.

وانتقد "أبو راشد" دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية المنكفئين، "وهذا طبيعي في ظل الانكفاء الذي يشهده مشروعهما الفلسطيني ككل، نتيجة تكبيله بجملة من الاتفاقات والمفاوضات، ما ألجم أي دور يمكن أن يمارسه الشتات عبر المنظمة".

وعن الحضور قوي في السنوات الأخيرة لفلسطينيي أوروبا، قال "معروف أن الساحة الأوروبية بقدر ما كانت عليه من انحياز ضد القضية الفلسطينية، فإنها كانت وما تزال ساحة مفتوحة من حيث حرية التحرك، فضلا عن طبيعة التواجد الفلسطيني فيها البعيدة نوعا ما عن الفصائلية، هذه العوامل مجتمعة أسست تربة خصبة لنشوء مؤسسات وأطر عمل تلبي تطلعات الجاليات الفلسطينية المتواجدة فيها وتمثلها تمثيلا حقيقيا، وعبر الزمن استطاعت إحداث تغييرات في موقف المجتمع الغربي من القضية الفلسطينية، ما أكسبها ثقة أكبر من أبناء شعبنا في القارة الأوروبية."

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/12

٢٢. هيئة حقوقية: الاحتلال تعمّد تصفية فلسطينيين بالرغم من إمكانية اعتقالهم

رام الله – إيهاب العيسى: اتهمت هيئة حقوقية فلسطينية متخصصة في شؤون الأسرى، قوات الاحتلال الإسرائيلي، بتعمد استهداف المواطنين الفلسطينيين في أماكن قاتلة، بهدف قتلهم، رغم إمكانية اعتقالهم. وقال هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها، السبت، إن جرائم عمليات إطلاق النار باتجاه المواطنين الفلسطينيين، تصاعدت بشكل لافت منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الأول من تشرين أول/ أكتوبر عام 2015، وباتت عمليات إعدامهم بدلا من اعتقالهم، تشكل ظاهرة، حيث أن معظم شهداء الانتفاضة سقطوا جراء ذلك.

وأشارت إلى أنه لا يزال يقبع في السجون الإسرائيلية العشرات من الجرحى والمصابين الذين قدِّر لهم أن يبقوا على قيد الحياة بعد اصابتهم، ليواجهوا قمع الاحتلال وفاشية ادارة السجون وتنكيلها، وإهمال الأطباء والممرضين واستهتارهم بحياة الجرحى والمصابين وعدم تقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم أو الاكتراث بمعاناتهم واحتياجاتهم.

وأشارت إلى أن معظم المعتقلين المصابين قد اطلقت النار عليهم بهدف القتل وكان بالإمكان اعتقالهم دون اطلاق الرصاص عليهم، وأن عدد منهم أطلقت النار عليه بعد اعتقاله. وبيّنت أن شهادات من بقوا أحياء من تؤكد على أنهم تعرضوا لتحقيقات ميدانية، وتركوا فترات طويلة ينزفون، وأن عدد منهم جرى التحقيق معهم في المشافي وهم مكبلين بأسرّة المشفى وتحت الحراسة المشددة.

قدس برس، 2017/2/11

٢٣. قراقع: سلطات الاحتلال أخفت نبأ استشهاد الأسير الجلاد

رام الله – إيهاب العيسى: كشف رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أخفت نبأ استشهاد الأسير الجريح محمد الجلاد، لنحو 24 ساعة.

وقال قراقع، في تصريح للإذاعة الفلسطينية الرسمية، يوم السبت، إن "الجلاد استشهد مساء الخميس الماضي، بينما تم إعلان استشهاده بعد ظهر الجمعة، وهو ما يثير تساؤلات حول هذا الأمر".

وأضاف قراقع، أن الجانب الفلسطيني تقدم بشكوى ضد سلطات الاحتلال وضد إدارة مستشفى "بيلنسون" حيث كان الأسير محتجزاً. وأشار إلى أنهم تقدموا بطلب لتسليم جثمان الشهيد الجلاد، دون تلقي أي رد بهذا الخصوص حتى اللحظة.

قدس برس، 2017/2/11

٢٤. شريط مصور يؤكد إطلاق شرطة الاحتلال النار على أبو القيعان قبل تحرك سيارته

بلال ضاهر" أكد شريط مصور أن أفراد الشرطة الإسرائيلية أطلقوا النار على سيارة المربي يعقوب أبو القيعان في قرية أم الحيران قبل أن تتحرك السيارة، ما ينفي مزاعم الشرطة وقادتها، وفي مقدمتهم المفتش العام، روني ألشيخ، ووزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، ويفند افتراءاتهم وتصريحاتهم العنصرية. ويظهر الشريط المصور الذي بثته القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، مساء أمس السبت، أن أفراد الشرطة أطلقوا وابلا من الرصاص باتجاه سيارة المربي أبو القيعان قبل أن تتحرك. ويظهر الشريط المصور أأن السيارة بدأت بالتحرك فقط بعد إطلاق هذه النار، التي أدت إلى استشهاده. وأشارت القناة العاشرة أيضا، إلى أن تحرك السيارة بسرعة بعد إطلاق النار عليها وإصابة أبو القيعان، الذي لم يكن يسيطر على السيارة بسبب إصابته الخطيرة، أدى أيضا إلى دهس شرطي إسرائيلي ومقتله. وقالت القناة العاشرة، ووسائل إعلام إسرائيلية أخرى اليوم، الأحد، إن هذا الشريط المصور يؤكد أقوال أبناء عائلة الشهيد أبو القيعان وشهود عيان آخرين، أن الشهيد استقل سيارته وكان يعتزم مغادرة القرية كي لا يشاهد عملية هدم بيته.

عرب 48، 2017/2/12

٢٥. جيش الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات بالضفة

رام الله: واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأحد عمليات الاعتقال من مختلف مناطق الضفة الغربية وسط إرهاب للنساء والأطفال وتخريب بمحتويات المنازل.

فقد اعتقل جنود الاحتلال فجر الأحد كل من: محمود يوسف العمور وعكرمة عود الله العمور، من بلدة تقوع، قرب بيت لحم. كما جرى اعتقال قيس أبو ماريا من بلدة بيت أمر، قرب الخليل بعد أن فتشوا منزله وقيدوا يديه وعصبوا عينيه خلال عملية الاعتقال.

واقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير جميل عوض في بلدة يطا جنوب الخليل، وسلمت نجله هيثم استدعاء لمقابلة مخابراتها. واقتحمت قوات الاحتلال فجرا، بلدة عورتا جنوب نابلس وشنت حملة تفتيش لعدة منازل. وأفاد شهود عيان أن دوريات الاحتلال توغلت الى وسط بلدة عورتا والحارة الشرقية، وداهمت عدة منازل علما بأن عمليات الدهم تكررت مرارا خلال الأسبوعين الماضيين.

من جانب آخر شددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها على حاجز بيت فوريك شرق نابلس، وعرقلت عودة مئات المركبات للبلدة حتى ساعات متأخرة من الليلة الفائتة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/12

٢٦. فلسطيني يكتشف ثغرة خطيرة في "سناب شات"

اكتشف المهندس الفلسطيني أحمد بطو، المختص بأمن المعلومات والجرائم الإلكترونية، ثغرة في تطبيق التراسل المصور سناب شات SnapChat، وهي الثغرة التي قال إنها تتيح إضافة أي شخص بدون موافقة الطرف الثاني والاطلاع على جميع صوره وقصصه دون علمه.

وأوضح أحمد بطو، الخبير الأمني لدى شركة "ميجا نت" للاتصالات، أن الثغرة خطيرة جداً وتتيح للقراصنة إضافة أي شخص واقتحام خصوصيته ويمكن أن يصل الأمر إلى حد الابتزاز والتهديد.

وأشار الخبير الأمني الفلسطيني إلى أن المشكلة الأساسية في الثغرة تكمن في كثرة التحديثات، التي وصفها بالمجنونة، في الفترة الأخيرة لتطبيق سناب شات بدون فحص عميق من الناحية الأمنية.

وأضاف أن سعي سناب شات لمنع تطبيق إنستغرام من التفوق عليه بعد التحديثات الأخيرة، يشكل خطورة كبيرة على سناب شات ويجعل القراصنة يستهدفون قائمة مستخدمي سناب شات الذين تسربت معلوماتهم، في وقت سابق، أو الأسماء المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

فلسطين أون لاين، 2017/2/11

٢٧. باحث إسرائيلي: هجوم تنظيم الدولة في سيناء على "إسرائيل"... لماذا الآن؟

قال باحث إسرائيلي في العلوم العسكرية إن إطلاق تنظيم الدولة الإسلامية قبل أيام قليلة قذائف صاروخية تجاه مدينة إيلات جنوب "إسرائيل" لم يكن مفاجئا، لكن السؤال الذي يطرح هو: لماذا الآن بالذات؟ بعدما دأب على إطلاق تهديدات في العامين الماضيين للنيل من الإسرائيليين في سيناء.

ففي مقال نشره موقع "والا الإخباري" أوضح يورام شوارتسر رئيس دائرة محاربة الإرهاب في معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن الأوساط العسكرية والأمنية في "إسرائيل" تجتهد لمعرفة السبب في هذا التوقيت. وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن ثمة ظروفا عملياتية ربما توفرت هي التي مكنت التنظيم من تنفيذ هذا الهجوم تحت مرأى ومسمع السلطات الأمنية في مصر و"إسرائيل"، اللتين تعرفان قدرات التنظيم وتستعدان لإحباطها، لكنه هذه المرة نجح في تجاوز هذه الملاحقات ونفذ ما خطط له تجاه إيلات.

وأشار الكاتب إلى أن التنظيم ربما كان يسعى بهذا الهجوم إلى تعزيز ثقة عناصره به واستقطاب دعم الرأي العام له عقب الضربات التي تلقاها مؤخراً من مصر و"إسرائيل"، وأسفرت عن مقتل العشرات من مقاتليه وقياداته البارزة. وأشار إلى أن تنظيم الدولة يتهم السلطات الأمنية في مصر بتقديم المساعدة الفعالة لنظيرتها في "إسرائيل"، التي تبادر إلى تنفيذ الهجمات ضده، ولذلك يسعى من خلال الهجوم الأخير إلى توجيه رسالة قوية ورادعة لـ"إسرائيل"، لأنه يعتقد أن المس بها واستهداف اقتصادها وسيلتان ناجحتان لتحقيق أهدافه، مما يشي بأن هجمات من هذا القبيل ستتواصل ولن تتوقف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/11

٢٨. مبادرات طبية قطرية لفائدة قطاع غزة

اطلع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي على سير عمليات زراعة القوقعة السمعية التي تجرى لأول مرة في القطاع على أيدي وفد طبي قطري، بالطريقة المتبعة عالميا. في وقت تم وضع حجر الأساس لمركز حمد بن جاسم للرعاية اليومية في غزة.

ووعد العمادي بمواصلة دعم الحالات التي تعاني من مشاكل ضعف أو فقدان السمع، وتوفير المزيد من أجهزة القوقعة السمعية، واستمرار الدعم لأهالي قطاع غزة خاصة وفلسطين بشكل عام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/11

٢٩. اقتراح بالأمم المتحدة: ليفني بمنصب رفيع مقابل تعيين فياض مبعوثاً أممياً

تحرير بلال ضاهر: اقترح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، في اتصال هاتفي أجراه في نهاية الأسبوع الماضي مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، أن تتولى الأخيرة منصب نائبة الأمين العام للأمم المتحدة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الأحد، أن التقديرات تشير إلى أن الاقتراح يأتي في إطار "صفقة دائرية" تجعل الولايات المتحدة تتراجع عن رفضها تعيين رئيس الحكومة الفلسطينية السابق، سلام فياض، مبعوثاً أممياً إلى ليبيا. وجاء الموقف الأمريكي بعد

مطالبة "إسرائيل" بإلغاء تعيين فياض في المنصب الأممي. في حين قالت مصادر في مكتب ليفني إنه "لم نتلق اقتراحا رسمياً".

عرب 48، 2017/2/12

٣٠. هآرتس: يهود فرنسا قلقون من مواقف مرشحة الانتخابات الرئاسية مارين لوبان

قال الكاتب في صحيفة هآرتس الإسرائيلية أريئيل ديفد إن المواقف الأخيرة لمارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف ومرشحة الانتخابات الرئاسية في فرنسا أثارت قلق اليهود هناك، عقب إعلانها ضرورة المفاضلة بين جنسيتهم الفرنسية والإسرائيلية. وأكد قسم من أفراد الجالية اليهودية في فرنسا أن هذا الأمر يعني حرمانهم من المعاشات والامتيازات المالية التي يحصلون عليها من الحكومة الفرنسية وهم يقيمون في "إسرائيل"، بينما رأى آخرون أن تصريحاتها تنم عن هجومها على الهوية اليهودية، وتعيد إلى الأذهان المواقف التقليدية لأبيها المعادي للسامية وفق تقديرهم.

إلى ذلك قال أريئيل كاندال مدير منظمة "كاعليتا" المهتمة بمساعدة اليهود الفرنسيين للهجرة إلى "إسرائيل"، إن تصريحات لوبان ستعمل على تشجيع كثير منهم لمغادرة فرنسا، مشيرا إلى أنه في 2016 انخفض عدد المهاجرين اليهود، لكن الوتيرة سوف تتصاعد في حال فوزها، وعلى "إسرائيل" أن تستعد لذلك على حد قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/11

٣١. "معاريف": ترامب تراجع عن نقل سفارة أمريكا للقدس

الناصرة (فلسطين): قالت صحيفة "معاريف" العبرية مساء السبت، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "تراجع عن نقل سفارة أمريكا من تل أبيب (وسط فلسطين المحتلة 48) إلى مدينة القدس. وذكرت أن ترامب "ومن باب تحسين العلاقات مع العالم العربي، استجاب لطلب العاهل الأردني عبد الله الثاني والحكومة المصرية بضرورة عدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس". ولفتت إلى أن عاهل الأردن حذر خلال زيارته إلى واشنطن من نقل السفارة إلى القدس، "الأمر الذي قد يؤثر على الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها"، وفقًا لمعاريف. ونوهت الصحيفة إلى أن عبد الله أجرى مشاورات مع مسؤولين في الكونغرس الأمريكي وأكد لهم أن هناك حالة من الغضب واليأس لدى العرب والمسلمين من ذلك.

قدس برس، 2017/2/11

٣٢. روبرت فيسك: ترمب وبانون سيصيبان "إسرائيل" بالقلق

قال الكاتب البريطاني روبرت فيسك بمقال له بصحيفة إندبندنت إن الإسرائيليين ربما يحظون بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكنهم ربما يصابون بقلق شديد من احتمال أن يشعل ستيف بانون كبير مستشاري الرئيس الأمريكي حربا مع إيران. وأوضح فيسك أن برادلي برستون الكاتب الإسرائيلي بصحيفة هآرتس تابع تصريحات ترمب وبانون في فترات ومواقع متفرقة، وانتهى إلى أنها تكشف عن نزعات نازية معادية لليهود بجلاء لا تخطئه العين. وأوضح برستون أن كليهما يتعطشان لشن حرب مسيحية مقدسة ضد المسلمين، وستكون إيران هدف هذه الحرب، وسيجد اليهود خلال ذلك أنهم أيضا هدف لغضب المسيحيين الأمريكيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/11

٣٣. لاعبو فوتبول أمريكيون: نرفض المشاركة بحملة دعائية لتجميل صورة "إسرائيل"

تحرير محمد وتد: أعلن ثلاثة لاعبين من دوري الفوتبول الأمريكي عن إلغاء الزيارة التي كانت مقررة إلى "إسرائيل" يوم الإثنين القادم، والتي تأتي في إطار حملة دعائية لتسويق وتجميل صورة "إسرائيل" بأمريكا. وكتب لاعب الفوتبول مايكل بنيت على توتير "لن امنحهم الفرصة لاستغلالي"، مرفقاً مع تغريدته صورة لمارتن لوثر كينج الذي نشط بالدفاع عن حقوق الإنسان في العالم. وعزا بنيت قراره بالعدول عن زيارة "إسرائيل"، للتصريحات الصادرة عن بعض القيادات الإسرائيلية التي ألمحت أنه يمكن التأثير على لاعب الفوتبول ليكون سفيرا لـ"إسرائيل" بجميع انحاء العالم. وأوضح أنه بحال قرر زيارة "إسرائيل"، سيكون ذلك للتجوال في البلاد المقدسة، ومنها أيضا الضفة الغربية وقطاع غزة، واللقاء بأبناء الشعب الفلسطيني الذين يتمسكون بهذه الأرض.

عرب 48، 2017/2/11

٣٤. سياسة الأرض المحروقة كلفت سورية 300 مليار دولار

الجزيرة، والوكالات : تشير التقديرات إلى بلوغ حجم الخسائر المادية الأولية التي تكبدها الاقتصاد السوري، بعد نحو ست سنوات من سياسة الأرض المحروقة التي اتبعها النظام، أكثر من ثلاثمئة مليار دولار، فضلاً عن الخسائر البشرية وعمليات التشريد التي أصابت أكثر من 11 مليون مواطن داخل البلاد وخارجها، وهو ما سيجعل مهمة أي حكومة انتقالية قادمة غاية في الصعوبة.

فبعد ست سنوات من الثورة السورية، تراجع إجمالي الناتج المحلي بأكثر من 75% أي خسارة أكثر من250 مليار دولار حتى سنة 2015. وابتلعت دائرة الفقر نحو 85% من السكان. أما معدل البطالة فيبلغ ما بين 52% وفق أحسن التقديرات و80% وفق تقديرات أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/11

٣٥. ذواء المسألة الفلسطينية وصعود السفاهة

حسن شامي

يبدو أن تصويت مجلس النواب الإسرائيلي، "الكنيست"، على قانون جائر وخطير بكل المقاييس مرشح لأن يكون وأن يبقى بلا تبعات تذكر. فمعظم المواقف وردود الأفعال على هذا القانون وتشريعه لسرقة أراضي الفلسطينيين يظلّ أقرب إلى التعليقات الإعلامية المستهلكة منه إلى التناول والتعامل السياسيين مع فحواه ونتائجه. يستطيع المسؤولون في دوائر السلطة وقممها، خصوصاً في العالم العربي، أن يشددوا على إدانتهم القرار الإسرائيلي. ولم يعد مجدياً، بل حتى لائقاً، أن يطالب أحد بأكثر من ذلك. فالعين بصيرة واليد قصيرة وبلا كيف. التذكير بالثبات على الإدانة المبدئية يعفي من مسؤولية التعامل السياسي ويعوّض عنها.

وما يبدو للعيان عجزاً صارخاً يفقأ العين ليس سوى حصيلة تفويض منحه العرب والفلسطينيون لهذه الشرنقة الغامضة والسديمية التي يطلق عليها اسم المجتمع الدولي. وهم فعلوا ذلك، أي سلموا أمرهم في هذا الملف السياسي الثقيل، بطريقة قدرية تضرب بجذورها في ثقافة التفويض والتسليم إلى أولياء الأمر. ويبدو أن ولاية الأمر لم تعد في يد أصحاب القضية المتصلة اتصالاً وثيقاً بتاريخهم وتاريخ مجتمعاتهم منذ أكثر من قرن.

عندما أطلق شكسبير عبارته المأثورة "أن تكون أو ألاّ تكون، تلك هي المسألة"، كان بالتأكيد يرمز، من بين ترميزات اخرى، إلى ولادة الذات الفاعلة على المستويين الفردي والجماعي، وإلى ضرورة استتباب الفاعل والفاعلية في صورة وجودية ثابتة. ونحن نعلم أن تبلّر الفاعل في كل ميادين النشاط الإنساني أبرز ما أنتجته، وما استندت إليه، الحداثة الأوروبية.

غني عن القول إن الإقرار بالقيمة العالمية لتشكّل الفاعل التاريخي الحديث لا يحول دون الانقسام والصراع حول تعيين الفاعل ووجهة فاعليته ومدارها. وليس التاريخ الحديث بوقائعه العنيفة والصاخبة، بما في ذلك السياسات الكولونيالية، سوى مسرح شواهد وأمثلة متفاوتة الدلالة على هذا الصراع المفتوح. يمكننا إذن أن نترجم حكمة شكسبير العتيدة بعبارة أخرى هي نوع من الصياغة النحوية للفعل السياسي: أن تكون فاعلاً أو مفعولاً به، تلك هي المسألة.

يصلح هذا التمثيل لتشخيص وجوه بارزة في سياسات المنطقة وفي أحوال اللاعبين ومواقعهم. فبعض التصريحات الدولية أشار إلى أن استصدار قانون يعطي الدولة العبرية الحق في مصادرة أراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ينذر بالقضاء على حل الدولتين المطلوب والمنشود دولياً لتسوية النزاع المديد. وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قد أدلى بتصريحات مشابهة قبل شهر تقريباً لدى انعقاد مؤتمر دولي في باريس شارك فيه ممثلون عن سبعين دولة تقريباً وهاجمته حكومة نتانياهو. تشديد هولاند على أن مواصلة الاستيطان تقضي على حل الدولتين ترافق مع تشديد آخر يؤكد أن هذا المؤتمر الدولي ليس بديلاً عن الصيغة المثلى لحل النزاع، وهي المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويفهم من هذا أن المؤتمر هو من قبيل لزوم ما لا يلزم. وعلى المنوال ذاته برر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري امتناع أميركا عن التصويت على قرار مجلس الأمن الذي يدين الاستيطان. وكان البعض يتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة كعادتها حق النقض "الفيتو" كلما تعلق الأمر بإسرائيل بالنظر إلى العلاقات الوثيقة والاستثنائية بين الدولتين. وحرص الرجلان على تخريج الموقف في صورة الأخ المثالي الذي يعرف مصلحة أخيه الأصغر أكثر منه. على أن هذا لم ينفع كما لم ينفع كل التعويض المسبق المتجسد في ازدياد الدعم العسكري والمالي.

كل هذه التصريحات تبقى طائرات من ورق تصلح لتزجية الوقت وطحن الهواء. ولا يعني هذا عدم وجود رسائل تحاول هذه المواقف والتصريحات تمريرها ما يستدعي التقاط التمايزات والفوارق واحتمالات الصدقية أو النفاق فيها. قد يكون صحيحاً أن باراك أوباما، وهو من أفضل الرؤساء الأميركيين، عرّض مكانة القوة الأعظم للاهتزاز بسبب تردده في غير ملف شائك. والحق أن هذا يسجل له لا عليه. فهو كان منذ بداية عهده يستشعر الحاجة القصوى لترميم صورة معينة عن حداثة أميركا وقيمها الديموقراطية التي تدهورت بسبب مغامرات جورج بوش وفريقه. على أن طموح أوباما اصطدم بجدران كثيرة خصوصاً في الداخل الأميركي، الأمر الذي جعل الطموح يعرف حدوده. وخلافاً لاعتقاد شائع عن ميوعة أوباما أو خساعته، لا نستبعد أن الرجل كان يدرك صعوبة مهمته ولا يجد ضيراً في الكشف عن حدود اللعبة ودعوة الأطراف المعنية إلى تحمل مسؤولياتها، خصوصاً في ملف النزاع الفلسطيني . الإسرائيلي. وقد جاء دونالد ترامب ليقلب المشهد ويبدد ما فعله سابقه.

التزامن بين التشريع الإسرائيلي للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وتدشين عهد ترامب فاقع. وإذا كان ترامب قرر أن يستهلّ ولايته الرئاسية بقرار همايوني يحظر الهجرة على أبناء سبعة بلدان إسلامية فهذا أمر لا يفاجئ كثيراً. فقد شاءت الأقدار أن يصل ديموقراطياً إلى رئاسة أميركا نجم عقاري ومالي وتلفزيوني مولع باستعراض نسخة حديثة ومبتذلة من الفتوة والفروسية. أن يكون ترامب

فضيحة تمشي على قدمين و"تغرّد" كما يحلو لها بحيث يحار العالم في التعاطي معها، فهذا شيء. أما انتهاز نتانياهو الفرصة واعتبارها أفضل توقيت لقوننة سرقة معلنة فهذا شيء آخر، وإن بدا موازياً.

والغريب أنّ انتهاك إسرائيل الصارخ للقانون الدولي لا يحظى بربع التغطية السلبية أو الاعتراضية التي تطاول ترامب. وعندما نعلم أن هذا الأخير عيّن إليوت أبرامز، وهو من المغرمين بالاقتتال بين الفلسطينيين، نائباً لوزير خارجيته، نفهم بعض الأمور.

لا نعيش أياماً صعبة فحسب. فنحن والعالم المقبل على المزيد من التخبط والشطط نشهد اليوم انتصار السفاهة والتفاهة. ولم يأت ذلك من عدم بل من سيرورة طويلة ومعقدة. وهي سيرورة صنعتها شبكات وقوى تمددت واخترقت، وابتذلت كل المساحات. نكتشف اليوم أن مقولة تحول العالم إلى قرية كونية ليست سوى ترسيمة افتراضية لا تقول شيئاً عن تاريخ القرية وسكانها وأثقال علاقاتهم الاجتماعية وروابطهم الأهلية والترابية. القرية هذه مجرد فضاء مشهدي. يمكن الطارئ أن يستوطن والمقيم أن يعبر. فلماذا لا تكون الأراضي الفلسطينية وناسها كذلك؟. العالم يمشي على رأسه، بالمقلوب.

الحياة، لندن، 2017/2/12

٣٦. "إسرائيل" الكبرى والقرارات الدولية

محمد خليفة

من المفجع أن تاريخ الاستيطان الصهيوني ليس بجديد على الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت كابوس تطبيق "إسرائيل" لمصطلح ""إسرائيل" الكبرى"، وهو التطبيق العملي لما يعرف بالتوسعية الصهيونية، التي أرست مخططها منذ البداية على إقامة ""إسرائيل" الكبرى". وتتشكل أرض "إسرائيل"، كما يزعمون، من فلسطين بحدودها أيام الانتداب البريطاني، وأجزاء من الدول الأخرى (لبنان، سوريا، الأردن، العراق ومصر)، ويستندون في ذلك إلى ما ورد في سفر التثنية(الإصحاح 34) حيث تطمح "إسرائيل" الحالية إلى تحقيق ذلك عن طريق التوسع في بناء المستوطنات، ووسيلتها إلى ذلك العنف الدموي.

وكان أول من نبه إلى خطورة التطرف الصهيوني على مستقبل اليهود المندوب البريطاني الجنسية، اليهودي الديانة، هربرت صموئيل، فقد كتب في اليوم العاشر من شهر أغسطس/آب من عام 1921 رسالة إلى حاييم وايزمان، جاء فيها: "إن السفينة الصهيونية ستتحطم على الصخرة العربية"، ويمضي

إلى القول: "إنكم تعدون لمجزرة رهيبة طالما بقيتم متجاهلين العرب، وطالما لم تقوموا بأي عمل بقصد التفاهم مع العرب".

ولم يقتصر التحذير على الساسة فقط، بل إن العلامة ألبرت أينشتاين وجه لهم النصيحة نفسها، قائلاً: "إنني أفضل لليهود أن يتعايشوا بسلام مع العرب على أن يكرسوا جهودهم لإنشاء دولة يهودية"، وأضاف أينشتاين: "إن معرفتي العميقة بالطبيعة الجوهرية للشعب اليهودي تجعلني أقاوم إنشاء دولة يهودية، ولذلك تراني شديد القلق على مستقبل الشعب اليهودي".

إن سياسة بناء المستوطنات واستمرارها هي ركن أساسي من أركان السياسة "الإسرائيلية"، منذ أن فكر الصهاينة في إنشاء وطن لهم على أرض فلسطين، وبتطوير هذا الفكر إلى اغتصاب أرض دولة أخرى. قال مناحيم بيغن عام 1968 مرسخاً تلك السياسة: "إنه لا يمكننا التنازل عن شبر واحد من الأراضي المحتلة، ومن الواجب أن نعطي الأولوية للاستيطان الزراعي في الضفة الغربية للأردن وغزة والجولان لضمان السيطرة الفعلية ل"إسرائيل" في المناطق المحررة".

أما موشيه ديان، فقد طور استراتيجية "إسرائيل"، وعبر عن مكنونها، حيث صرح بأن على "إسرائيل" أن تعتبر الأردن حدود الأمن الشرقية لدولة "إسرائيل"، وأن تظل مرتفعات الجولان السورية، وقطاع غزة، تحت سيطرة "إسرائيل"، وأن ترتب أوضاعها بشكل يمكّنها بمرور الوقت من هضم الضفة الغربية، وضمها إلى "إسرائيل"، ما جعل "الإسرائيليين" يعيشون في حالة حرب دائمة.

وقبل أن يجف حبر اتفاقية كامب ديفيد، أعلن مناحيم بيغن أن الاتفاقية المتعلقة بالفلسطينيين تنطبق على البشر، ولكنها لا تنطبق على الأرض، وأن وجود "إسرائيل" قائم بحكم الحق، وليس بحكم القوة، وأن الحكم الذاتي لا يعني البتة أنه سيترتب عليه حصول الفلسطينيين على حقهم في تقرير مصيرهم، ولا إلى إنشاء الدولة الفلسطينية، بل إنما يعني استقلالاً إدارياً محضاً، أي: أنه استقلال أشبه ما يكون بالاستقلال الإداري لمجلس القرية.

ومنذ تلك الاتفاقية وقادة "إسرائيل"، بمن فيهم زعماء كتلة ليكود والمتشددون من الأحزاب الدينية، يعرفون حق المعرفة، أنهم لن يتوقفوا عن بناء المستوطنات، لإيمانهم بأنهم قادرون على إخضاع الزمان التاريخي لزمان أعمق منه. وهذا ما قاله وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي أن "أمن "إسرائيل" في خطر بسبب تمسك المستوطنين بفكرة "إسرائيل" كدولة واحدة كبرى".

إن استخدام هذا النهج المتعالي في التعامل مع الفلسطينيين، يدعمه تشكيل شبكة معقدة من التحالفات والخصومات التي نسجتها الصهيونية العالمية، من خلال طبقة من الأشخاص أفرزتها الحداثة والرأسمالية، عريضة، ونافذة، وبارعة غاية البراعة في حبك الدسائس والمؤامرات، لاعتقادها

بأن الزمان يعمل لمصلحتها، من دون أن تدرك أن التاريخ كابوس مرعب. وهذا هو واقع "إسرائيل"، حتى انتصرت إرادة الشعب الفلسطيني بعد طول انتظار، وبات حلم الدولة المستقلة قاب قوسين أو أدنى من التحقق، بعد أن اتخذ مجلس الأمن الدولي، الذي يمثل دول العالم، القرار رقم 2334، والذي نصّ على مطالبة "إسرائيل" بوقف الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية إنشاء "إسرائيل" للمستوطنات في الأرض المحتلة. ومع ذلك أعلنت الحكومة "الإسرائيلية"، في الأسبوع الأول من تنصيب الرئيس الأمريكي ترامب، خطة لبناء 3 آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وفي خطوة خطرة أخرى تهدف إلى تعميق الاستيطان وطمس القدس العربية بالكامل، أعلنت "إسرائيل" عن إنشاء قطار بين "تل أبيب" والقدس. وسوف يمتد هذا الخط ليصل إلى عمق القدس العربية، وبالتحديد إلى المسجد الأقصى للوصول إلى ما يسمى "حائط المبكى" وهو حائط البراق بحجج معالجة مشكلة ازدحام السير. ومن أجل تنفيذ هذا المخطط يتعين حفر نفق بطول كيلومترين تحت سطح الأرض ويلتف حول القدس، ومن المتوقع انتهاء العمل بهذا المشروع في نهاية هذا العام. ثم أصدر الكنيست "الإسرائيلي" مؤخراً القانون الذي يشرّع، ويجيز سرقة الأراضي الفلسطينية لمصلحة المستوطنين، وبأثر رجعي وضع نحو 4 آلاف وحدة سكنية في أراضي يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة.

كانت القضية الفلسطينية تقوم منذ البداية على أساس معادلة دولية، تحكمها موازين القوة الغربية، وحتماً سيؤدي ضعف الغرب، الحامي الأكبر ل"إسرائيل" قبل الولايات المتحدة، إلى ذبول "إسرائيل" وأفولها، والعالم يعيش هذه المرحلة، فهي تحصد بموجب هذا القرار الدولي العزلة الدولية، وفتحت لها أبواب الجحيم. وبما أن الجزاء من جنس العمل، فإن "إسرائيل" ستذوق من الكأس نفسها التي سقت منها الشعب الفلسطيني، وأن عدالة السماء حتماً ستتحقق، ويعود الحق إلى أهله في فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2017/2/12

٣٧. احتلال فلسطين... تسمية الشيء باسمه...!

علاء أبو زينة

أثار مشروع قرار شرعنة البؤر الاستيطانية الذي أقره كنسيت العدو مؤخراً موجة من ردود الفعل الغاضبة. ومن شأن المشروع، إذا تحول إلى قانون، أن يضفي شرعية دولة الكيان على نحو 4,000 منزل استيطاني خارج "الكتل الاستيطانية"، وأن يعطي المستوطنين يداً طليقة في استعمار الضفة والقدس على هواهم. وجاء مشروع القرار رداً على إخلاء بؤرة عمونا الاستيطانية بأمر من محكمة للكيان.

مع أن الغضب من مشروع القانون مبرر، فإنه يجعل الأمر يبدو وكأنه يأتي بالكثير من الجديد في مسيرة الاحتلال. لكن الحقيقة هي أن البؤر الاستيطانية كانت موجودة على الأرض من دون قانون، ولم تمنع سلطات الاحتلال بناءها على الأراضي الفلسطينية، بل زودتها فوراً بالماء والكهرباء والمدارس. كما أن ما تدعى "الكتل الاستيطانية" الهائلة التي يقطنها مئات الآلاف من المستوطنين الغاصبين تُبنى وتُوسّع بلا توقف برعاية حكومات الكيان على الأراضي الفلسطينية، بالرغم من انتهاكها الذي لا جدال فيه للقانون الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ما تدعى "دولة إسرائيل" كلها تقوم على الأرض الفلسطينية، وتشكل مستوطنة كبيرة للغزاة على حساب أصحاب البلد الموزعين في المخيمات والمنافي والمعتقلات والقبور.

الذي جعل شرعنة البؤر الاستيطانية موضوعاً كبيراً إلى هذا الحد، هو تجنِّي مُجتهدين من الفلسطينيين على سردهم الوطني وتقويضه باستمرار بحيث ضيّعت التفاصيل القضية الأساسية. الآن، تهدد السلطة الفلسطينية مرة أخرى بوقف التعاون الأمني مع الاحتلال، وحمل قضية شرعنة البؤر إلى محكمة الجنايات الدولية إذا أُقر القانون. وتعني الخطوة أن وجود هذه البؤر أصلاً بمباركة دولة الكيان، وبناء الكتل الاستيطانية العملاقة تحت أنظار السلطة، لم يكن حدثاً حقيقياً يستدعي اتخاذ مثل هذه الخطوات سابقاً. وكأن عدم تنفيذ بند أوسلو الخاص بإقامة الدولة الفلسطينية، الذي استحق منذ وقت طويل، وكل ما يحدث من مصادرة وإذلال واعتقال وتنصّل من أي التزام قانوني أو أخلاقي، لم يكن يستدعي فضّ الشراكة الغادرة مع الاحتلال الغادر! وكأن احتلال فلسطين كلها وحرمان أهلها من حق العودة إلى ديارهم لم تعد قضية الفلسطينيين الأصلية ولا تجعل العدو عدواً!

لا يتعب المراقبون من كل الجنسيات من التذكير بحقيقة أن الضفة الغربية محتلة الآن كما كانت دائماً منذ العام 67. وأن غزة محتلة أيضاً مثلما هي غرفة مغلقة الأبواب والنوافذ على مَن فيها في بيت مُحتل جميعاً. وأن "حل الدولتين" مات بسبب "الحقائق على الأرض". لكن أوسلو ووجود السلطة على الاحتلال يعتِّمان هذه الحقائق، ويتيحان للعدو الزعم بأنه يستوطن في أراضٍ متنازعٍ عليها وليست محتلة. ويسمحان له ببناء المستوطنات وتوسيعها على أراضي الفلسطينيين المسروقة، على أساس أن هناك مفاوضات تجري مع "حكومة" نظيرة، والتي ستنتهي بضم المستوطنات الكبيرة–وربما البؤر الآن–إلى الكيان و"لا تقف عقبة في طريق السلام". وبذلك، يصر معسكر التفاوض الفلسطيني الذي يتنازل عن مطالب شعبه بلا توقف، على الحيلولة دون تسمية الأشياء بأسمائها، بحيث يقال عن الاحتلال إنه احتلال، وأن "السلطة" ليست سلطة إلا بقدر ما "تتعاون" مع الاحتلال.

الذي التقط الفكرة ببراعة هو الكاتب والصحفي الذي يكتب عن فلسطين بحرقة أكثر من بعض أهلها، جوناثان كوك. وكتب كوك عن قانون شرعنة المستوطنات: "يمكن أن يكون هناك نوع من الجانب

المشرق في قانون شرعنة المستوطنات. ففي الممارسة، لم يكن هناك أبداً أي قيد جديّ على سرقة الأراضي الفلسطينية. ولكن دعم الحكومة الإسرائيلية لنهب الأرض سوف يصبح الآن صريحاً وواضحاً ومنصوصاً عليه في القانون. سوف يكون من المستحيل بعد ذلك إلقاء اللوم في البؤر الاستيطانية على مستوطنين "مارقين"، أو الزعم بأن إسرائيل تحاول حماية حقوق الملكية الفلسطينية".

بذلك، سيقوم القانون الجديد فقط بتسمية الأشياء باسمها ويعرضها بحقيقتها. ولا شك أن تعرية حقيقة كيان الاحتلال هي "جانب مشرق". وإذا كان هناك طرف معنيٌّ بعرض كامل حقيقة الاحتلال بحيث يجترح من العتمة السادرة جوانب مشرقة، فهو القيادة الفلسطينية التي ينبغي أن تكون الأوفى لصيانة سرد شعبها الوطني الأصلي والصادق كإيمان مُطلق. وأضعف الإيمان أن تكف عن العمل كورقة توت تخفي سوأة الاحتلال الذي سرق كل فلسطين، حتى تمكن تسميته باسمه.

الغد، عمّان، 2017/2/12

٣٨. نتنياهو... هل سينتهي مستقبله السياسي عبر ملف فساد؟

علاء الريماوي

تنبأت القناة الثانية العبرية "الرسمية" عبر معلومات مصدرها فم الشرطة الصهيونية، بإمكانية جوهرية لتقديم لائحة اتهام لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

حديث القناة الثانية جاء أيضا على لسان كتاب وتحليلات في الصحافة الصهيونية مرجحين ارتفاع فرص إنهاء الحياة السياسية لملك "إسرائيل" كما يحب أن يطلق على ذاته (نتنياهو).

في العامين الماضيين وخاصة بعد الخلافات المتفاقمة مع الإدارة الأمريكية والتي وصلت حد التطاول على مؤسسة الرئاسة والخارجية، برزت سلسلة تهم بالفساد لاحقت نتنياهو وأسرته، إذ يمكن تلخيصها بالآتي:

أولا: تلقي هدايا بمبالغ كبيرة من شخصيات ثرية الأمر الذي من شأنه التأثير على حيادية المؤسسة.

ثانيا: استخدام أثاث بيت الحكم لصالح المنزل الشخصي، وتورط زوجته في الحادثة.

ثالثا: الاستفادة من رهن زجاجات الخمور والاستحواذ على الفاخر، من هذه المشروبات لأسرة نتنياهو.

رابعا: شبهات بدور محاميه الخاص بصفقة الغواصات الألمانية، بشكل يخالف القواعد السلوكية في هكذا نوع من الصفقات.

خامسا: الابتزاز السياسي وتجيير القانون للإعلام، مقابل الابتعاد عن مهاجمة سلوك نتنياهو وحكومته من صحيفة يديعوت أحرنوت على سبيل المثال.

هذه الملفات كان أقواها وما زال الملف المتعلق بالهدايا التي قدمت لنتنياهو من أثرياء، والتي قدرت بأنها أحد أشكال الرشاوى، الأمر الذي وفر مادة غنية لإمكانية تقديم لائحة اتهام، عدا عن الملف الرابع.

النقاش في المؤسسات الإسرائيلية الشرطية والقضائية، جاء على نحو تساؤل: هو هل المادة المتوفرة والشهادات المقدمة، والتي ترابطت بما يعرف بسفريات نتنياهو وأسرته وتمويلها من مؤسسات رجال أعمال، يمكن بناء عليها لائحة اتهام متماسكة من شأنها إدانة نتنياهو؟

الإجابة الدارجة في تاريخ القضاء الصهيوني؛ هذا ممكن خاصة في حال إحكام الشرطة على شهادة متناقضة ومتفقة مع أدلة ضد نتنياهو في جلسات التحقيق المتعاقبة.

لذلك في حال قدمت لائحة اتهام ضد نتنياهو، فإن بنية اللائحة إذا مست بقواعد نزاهة الحاكم والائتمان، فإن على من قدمت بحقه اللائحة الاستقالة من منصبه.

هذا الأمر كان حاضرا في عديد القضايا منها قضية الرئيس الإسرائيلي كتساب والذي حوكم في قضايا تتعلق بالتحرش الجنسي ومحاولة الاغتصاب، كما درج أيضا في قضية القيادي العمالي فؤاد بن الي عيزر الذي حاول الترشح لقيادة الدولة إلا أنه تراجع على خلفية تحقيقات الشرطة المتقدمة، بالإضافة إلى ما جرى لمجموعة من وزراء الاحتلال ومن بينهم أولمرت كرئيس وزراء للكيان.

فرص تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو باتت مرتفعة، والتأثير على مستقبله السياسي بات هذه الأيام ممكنا، لذلك من المهم، وضع سيناريوهات للوضع الذي عليه السياسة الإسرائيلية في حال ترجح الفرضية:

أولا: الانتخابات المبكرة: ستتسبب لائحة اتهام ضد نتنياهو، برفع فرص قيام انتخابات مبكرة، الأمر الذي سيفتح المجال أمام تنافس محموم داخل اليمين، على وراثة نتنياهو في قيادة هذا المعسكر، وبذلك سيكون البيت اليهودي بقيادة نفتاللي بينت أحد أهم المستفيدين في هذا التيار.

ثانيا: حزب الليكود سيتعرض لضربه مهمة كون الحزب قائم على شخص نتنياهو، في المقابل سيعزز تيار الشباب في قيادة الحزب، برغم خلوه الآن من الشخصيات ذات البعد المؤثر جماهيريا.

ثالثا: في حال مغادرة نتنياهو سيكون المجال مفتوحا في الساحة الحزبية الإسرائيلية، لإمكانية قيام حزب جديد يضم قيادات أمنية وأكاديمية، وسيكون لها حضور مهم في تشكيل أي حكومة جديدة.

رابعا: سيكون من أهم الرابحين في الساحة الحزبية الإسرائيلية، يوجد مستقبل بقيادة يائير لابيد في حال فشل الليكود بناء منظومة حزبية مقنعه، الأمر الذي قد يدخله في منافسة على تشكيل الحكومة القادمة.

هذه النقاط يمكنها فتح شهية التيار الفلسطيني الذي يرى بالمفاوضات سبيلا مهما لبناء الدولة، الشهية هذه ومن خلال المعطيات ليس محببا ولا موضوعيا، كون التيار اليميني المتطرف سيظل من حيث البنية العددية في الكنيست، هو الأكبر والأكثر تأثيرا، ولا يمكن لأي من الأحزاب الإسرائيلية، بناء تحالف حكومي دون المرور عبر بوابة اليمين.

بالإضافة إلى أن فرضية تولي لا بيد رئاسة الحكومة، لا يعني أيضا تغير وجه الحكم في الكيان، كون البنية الثقافية للابيد وأبجديات حزبه تقترب من اليمين وروحه في التعاطي مع الاستيطان والقدس وملفات الصراع الأخرى.

كخبراء في الشأن الصهيوني، تقديرنا أن مغادرة نتنياهو لن تنعكس كثيرا على الشعب الفلسطيني سواء التخلص منه عبر ملف فساد أو غيره.

لكنه سينعكس كثيرا على بنية الكيان "الحضارية" المزعومة، والتي ظل الغرب يقدمها اليوم وسابقا كواحة مدنية في الشرق (المتخلف)، ليظهر الوجه الحقيقي أن الاحتلال ما هو إلا تجمع بشري لقيط، جمعته المصالح وتوليفات القوى الكبرى لضرب بنية أمة ظلت تنافس الحضارات الكبيرة، منذ مئات السنوات.

هذا الدور التفتيتي نجحت بدعمه قوى الاستعمار، وأضافت له توليفات سياسية في المشرق ساعدت على بقاء الانهيار في الأمة، حتى وصلنا إلى نقطة يصعب فيها الحديث عن الإصلاح، الأمر يحتاج ثورة فكرية وعلمية وسياسية لنسف القائم والبناء من جديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/12

٣٩. كاريكاتير:

الجزيرة.نت، 2017/2/12